

المدافعة البيئية وعلاقتها بتحسين البيئة في قطاع البترول

أميرة عادل أحمد عجمي^(١) - أمل عبد الفتاح شمس الدين^(٢) - نهلة صلاح علي^(٣)
(١) طالبة دراسات عليا بكلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس (٢) كلية التربية، جامعة عين شمس (٣) كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث الي التعرف على المدافعة البيئية وعلاقتها بتحسين البيئة في قطاع البترول. اشتمل مجتمع الدراسة على جميع العاملين بالجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجبية للبترول. اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة بلغ عددهم (٤٥٠) ما بين العاملين والقيادات القيادات العليا والمتوسطة والقيادات القاعدية (الجمعية التعاونية للبترول، شركة مصر للبترول، شركة عجبية للبترول). واستخدم الباحثون مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول، مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين في الادارة العليا بقطاع البترول. واستخدم الباحثون الأساليب الاحصائية مثل معامل الارتباط ألفا كرونباخ وطريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات أدوات البحث، المتوسط الحسابي، ومعامل الارتباط (بيرسون) وذلك للتعرف على المدافعة البيئية وعلاقتها بتحسين البيئة في قطاع البترول بالشركات الثلاث.

وقد أظهرت نتائج البحث: وجود علاقة ذات دلالة معنوية احصائية لمقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول بالجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجبية للبترول، وأجمالي المقياس للشركات الثلاث. وجود علاقة ذات دلالة معنوية احصائية لمقياس المدافعة البيئية للمسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول بالجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجبية للبترول، واجمالي المقياس للشركات الثلاث.

ويوصى البحث بأهمية التأكيد علي المدافعة البيئية تجاه قطاع البترول ومنها شركات البترول من خلال عمل برامج تزيد الوعي بجدوي أهمية المدافعة البيئية وتحسين البيئة بهذا القطاع، وضرورة تفعيل مهام منظمات المجتمع في الاهتمام بالبيئة من خلال سن القوانين والتشريعات التي تمنع وتجرم التعدي علي البيئة. وأهمية تبنى شركات البترول للاهتمام بالمدافعة البيئية يؤدي الى زيادة ورفع معدلات الاداء وتحسين الاداء البيئي، أهمها ضرورة

1
المجلد الخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

تعرف العاملين والمسؤولين بشركات البترول على العوامل والعقبات التي تحد من القيام بوضع خطط لبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه تحقيق المدافعة البيئية الذي تعمل فيه شركات البترول.

المقدمة

صارت المدافعة البيئية وسيلة لحل المشكلات، ولذلك فإن المدافعة أصبحت مهمة وضرورية عند التعامل مع الفئات المستضعفة والمحرومين والذين يعانون من نقص في الخدمات الانسانية وكذلك المجتمعات التي تعاني من المشكلات ونقص في الموارد والامكانيات البيئية. Lee, C.C. & Walz, G.R. 1998 PP 3 – 16.

فالمدافعة البيئية عملية متعددة للتعامل مع القضايا البيئية الهامة، وذلك لممارسة بعض التأثير نيابة عن أو لصالح الأفكار والقضايا (Wikipedia org / Wiki / Advocacy. Avicacy Group)، المخاطر البيئية وجد منذ بدء الخليقة فهو عمل بشري في المقام الاول يقترن وجوده بوجود الانسان الا انه ظل محدود بلا اضرار متي ظهر التقدم العلمي والصناعي مما ادي الى الاخلال بتوازن البيئة وتلويثها واستنزاف مواردها وتفاقت مشكلات المخاطر البيئية الى ان وصلت في الوقت الحالي الى حد لا يطاق وأصبحت من اخطر المشكلات التي تقود البشرية بل أصبحت مشكلة العصر الملحة التي باتت تؤرق بال المسؤولين والباحثين والمهتمين بشئون البيئة من أجل وضع الضوابط الحاكمة والمعايير التي تخلص الانسان من خطر هذه المشكلة. وتتضح أهمية المدافعة البيئية في التصدي للوضع الراهن المرتبط بالقضايا البيئية ومحاولة تغييره من قبل المدافعين Thomas. A. Mauat And Warren D. Welf (Son , Op Cit., P. 99)

وتتناول متغيرات الدراسة استخدام مقياس المدافعة البيئية للتعرف على مدى وعي العاملين بقطاع البترول والمسؤولين والسعي لتوضيح المسؤولية والهدف من المدافعة البيئية

وتوضيحها لدورها الفعال في تحسين البيئة ومن ثم يمكن القول أن المدافعة البيئية تمثل المتغير التابع أما المتغيرات التابعة هي تحسين البيئة للعاملين والمسؤولين داخل قطاع البترول وبذلك يمكن القول أنه كلما اتجهت شركات البترول نحو تنمية مواردها البشرية من خلال تعميق المدافعة البيئية سعياً وراء مواجهة المشكلات البيئية، فإن ذلك ولاشك سوف يؤدي إلى الحد من الآثار السلبية الناتجة عن مشكلات تلوث هذه البيئة. لذا فإن العمل في مجال المدافعة البيئية هو تعبير عن التفاعل النشط بين المدافعين، وبين أولئك الذين توجه إليهم جهود المدافعة حيث يتم التركيز على القضية المطلوب المدافعة عنها، مما يعني أن المدافعة لها مجال تعمل فيه ولها مهارات، فالمدافعة البيئية تسعى لحدوث تغيير إيجابي لصالح القضايا البيئية ثم التقدم في هذا الاتجاه، لأن المدافعين يسعون إلى التغيير الإيجابي الفعال في علاج القضية عن طريق اتخاذ إجراءات من خلال جهود المدافعة وفي النهاية، فإن المدافعة لها مفهوم واسع وشامل (Thomas A. Mauat and Warren D. Wolf son, 2009) ومن أهم المخاطر البيئية كمية الانبعاث من غاز ثاني أكسيد الكربون الناتجة عن استهلاك المنتجات البترولية والغاز الطبيعي ٢٠٩ مليون طن متري لسنة ٢٠١٧ .

مشكلة البحث

يعد الاهتمام بموضوع المدافعة البيئية نابع أساساً من الأخطار والمشاكل التي أصبح الجميع عرضة لها وتتمثل هذه الأخطار في المخاطر البيئية المنتشرة في البيئة بكل أنواعه وهو تلوث الماء والهواء والغذاء والمخاطر البيئية البصري والضوضائي، ولذلك يعتبر تحسين البيئة والحفاظ عليها أساساً لنمو المجتمع وتطوره من خلال التعامل مع قطاع البترول وذلك لدوره الهام في الساهمة في المخاطر البيئية مما يؤثر على البيئة بالسلب والاضرار بها، حيث اتخذت الاعتبارات البيئية ابعاداً جديدة خلال مرحلة ما بعد التسعينات اثر تزايد القلق والضغط

الدولي وبشكل خاص خلال السنوات القليلة الاخيرة حول ضرورة تخفيض انبعاثات الغازات الدفينة باعتبارها المسبب الرئيسي لظاهرة التغير المناخي والتي تذر بكوارث بيئية مستقبلية ان لم يجر الظاهرة التي تهيم على جداول سياسة الطاقة منذ بداية القرن الحالي (Steve Homas, pp 56)

يتعرض أكثر من ٨٠% من سكان المناطق الحضرية التي ترصد تلوث الهواء لمستويات من جودة الهواء تتجاوز الحدود القصوى التي حددتها منظمة الصحة العالمية. وفي حين تتأثر جميع المناطق حول العالم بتلوث الهواء، فإن السكان الذين يعيشون في المدن المنخفضة الدخل هم الأكثر تضرراً. ووفقاً لأحدث قاعدة بيانات لجودة الهواء في المناطق الحضرية، فإن ٩٨% من المدن التي يزيد سكانها على ١٠٠ ٠٠٠ نسمة في البلدان المنخفضة الدخل والمتوسطة الدخل لا تقي بالدلائل الإرشادية لمنظمة الصحة العالمية الخاصة بجودة الهواء. بيد أن تلك النسبة تتخفض في البلدان المرتفعة الدخل إلى ٥٦%. (تقرير منظمة الصحة العالمية، أثر التلوث الناتج عن البترول، ٢٠٢٠)

ومن ثم يتطلب الامر التعرف على مدى وعي العاملين بقطاع البترول والمسؤولين والسعي لتوضيح المسؤولية والهدف من المدافعة البيئية وتوضيحها لدورها الفعال في تحسين البيئة وهو ما يتوصل الي اشكالية البحث الحالي ونصوغها في السؤال التالي:
"كيف تؤثر المدافعة البيئية علي تحسين البيئة للعاملين والمسؤولين داخل قطاع البترول؟"

أسئلة البحث

- ما العلاقة بين (مفهوم المدافعة البيئية وتحسين البيئة) لدى العاملين داخل قطاع البترول؟
- ما العلاقة بين (مفهوم المدافعة البيئية وتحسين البيئة) لدى المسؤولين داخل قطاع البترول؟

- كيف يرى العاملين في قطاع البترول المدافعة البيئية لتحسين البيئة؟

مقدمة البحث

- -التعرف على الصورة الذهنية للمدافعة البيئية وتحسين البيئة لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.
- -تقويم مد قيام شركات البترول لتحسين البيئة.

أهمية البحث

الاهمية الاكاديمية (النظرية): يسهم هذا البحث في القاء الضوء على المدافعة البيئية كأحد وسائل تحسين البيئة، تحديد العلاقة بين المدافعة البيئية وتحسين البيئة في قطاع البترول، يفيد باحثون آخرون ما يقدمه من نتائج.

الاهمية المجتمعية (التطبيقية): يتمثل الاستفادة من نتائج البحث الميداني في التعرف علي مدى الارتباط بظواهر المجتمع رسداً وتفسيراً واجراء من هذا المنطلق يصبح مفهوم المدافعة البيئية أساسى داخل قطاع البترول وعلاقتها بتحسين البيئة بحسب الاهتمام بها في الوقت المعاصر لضرورة زيادة ونشر الوعي بها، تنبؤ أهمية المدافعة البيئية في المساهمة في تحسين البيئة وتنظيم المجتمع، ان يمكن ان يستفيد منه الشركات الثلاث التي تضمنها البحث كما يقبل التعميم علي كل شركات البترول وهي (الجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجيبه للبترول).

مفاهيم البحث

المدافعة البيئية: تمثل سلسلة من الاجراءات التي تم اتخاذها نيابة عن القضايا التي سلط الضوء عليها وذلك لتغيير ما هو كائن الى ما ينبغي ان يكون باعتباره هو الافضل.

Jacson, 2000 PP. 55, 328 – 300.

التعريف الاجرائي للمدافعة: تعني الباحثة بالمدافعة البيئية: بأنها العمل والمساندة الفعالة من قبل أفراد المجتمع عن طريق التحدث والكتابة والفعل مع استخدام الحجة وقوة الاقناع للتأثير في الآخرين وذلك لصالح القضايا والمشكلات البيئية لتغيير ما هو قائم الى افضل وضع ممكن.

تحسين البيئة: جملة من التفاعلات الدقيقة بين الكائنات الحية التي تستوطن قطاعا معيناً من البيئة و الوسط المحيط به. Dick de Jong, 2003 PP. 79

التعريف الاجرائي للتحسين البيئي: استخدام الخبرات والمواد والسلوكيات بهدف تحسين بيئة العمل وبالتالي تحسين الانتاجية وخفض التكاليف.

دراسات سابقة

المحور الاول: البحوث والدراسات السابقة التي اهتمت بالمدافعة البيئية:

دراسة ولاء مصطفى خليل سيد النحاس (٢٠١٣): هدفت الدراسة إلى: التعرف على مفهوم المدافعة البيئية وأبعادها المختلفة. وتحليل واقع الموظفين نحو مفهوم المدافعة البيئية والبحث في تأثير المتغيرات الاجتماعية والسلوكية في تنمية مهارات المدافعة البيئية من خلال الكشف عن درجة الارتباط بين المتغيرات المستقلة مجتمعاً ومنفردة على المتغير التابع. منهج وأدوات البحث: استخدام الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الباحثة قائمة استقصاء تضمنت مجموعة من العبارات تقيس اتجاهات افراد العينة تجاه المتغيرات الدراسة.

كما أسفرت النتائج على: توجد علاقة انحدارية طردية قوية بين الحوافز وتنمية المهارات المدافعة البيئية وتدل على صحة العلاقة الإندارية وجوهرية العلاقة بين المتغيرين 0 توجد علاقة طردية قوية بين الثقافة وتنمية المهارات المدافعة البيئية وتدل على صحة العلاقة انحدارية وجوهرية العلاقة بين المتغيرين 0

6 المجلد الخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

دراسة عبد اللطيف عطة سالم حمدان (٢٠١٧): هدف الدراسة: وصف طبيعة العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية لدى الشباب الكويتي. اعتمدت الدراسة على منهج المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بجامعة الكويت، لمعرفة قيمة الانتماء لديهم وقدرتهم على المدافعة البيئية وتأثيرها على نوعية حياتهم، واعتمد في جمع البيانات على مقياس قيمة الانتماء لدى الشباب الكويتي، واستمارة استبيان للمسؤولين بالجامعة.

وأوضحت نتائج الدراسة: أن أهم المقترحات اللازمة لدعم وتنمية قيمة الإنتماء والمدافعة البيئية لدى الشباب تمثلت في زيادة الوقت المخصص لممارسة الأنشطة الطلابية بالجامعة وإتاحة الفرصة للشباب للمشاركة في القرارات المتعلقة بشئونهم وعرض نماذج القدوة الحسنة في المجتمع وعقد الندوات الثقافية باستمرار والتعاون المستمر بين الجامعة والمجتمع المدني وتوفير الدعم المالي للأنشطة.

دراسة احمد فتحى محمد (٢٠١٨): هدفت الدراسة إلى: وصف وتحليل الجوانب النفسية المرتبطة بالانتماء والمدافعة البيئية لدى عينة من طلاب الجامعات من الجنسين والتمثلة في المقارنة بين طلاب جامعة عين شمس (بيئة حضرية) وطلاب جامعة بنها (بيئة أقل حضرية). منهج وادوات الدراسة: استخدم الباحث مقياس الانتماء، مقياس المدافعة البيئية، واستمارة بيانات أولية.

نتائج الدراسة: دعوه المجتمع المدني ومؤسسات الدولة للقيام بدورهم من خلال عمل برامج تزيد الوعي بجدوي الشعور بالانتماء وأهمية المدافعة البيئية، وضرورة تفعيل مهام وزارة البيئة في الأهتمام بالبيئة من خلال سن القوانين والتشريعات التي تمنع وتجرم التعدي على البيئة.

المحور الثاني: الدراسات والبحوث المرتبطة بالتحسين البيئي:

دراسة زاهر السيد محمد (٢٠١٥): هدفت الدراسة الى: التعرف على اهتمام شركات البترول ببرامج المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئية. منهج وأدوات الدراسة: اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، حيث تم الحصول على البيانات من مصادرها المختلفة عن طريق اداة الاستبيان للبيانات الاولية.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى أن تبنى الشركة لانفاق على المجتمعات المحلية يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة، تبنى شركات البترول للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، ويؤدي الى زيادة ورفع معدلات الاداء.

دراسة ايمان على الشوفيين (٢٠١٦): هدفت الدراسة إلى: بيان الدور والاثر المهم والفعال لادارة المواهب بأبعادها (تحديد الاحتياجات من المواهب الادارية، واكتشاف مصادر المواهب الادارية وجذبها، وبرامج تطوير المواهب الادارية، واستثمار المواهب الادارية) في تحسين اداء العاملين بأبعاده (تقييم الكفاءة، وتقييم النتائج). منهج وأدوات الدراسة: وتكونت عينة الدراسة (88) مدير من المدارء والعاملين في ادارات شركة مصفاة البترول الاردنية.

دراسة امال حفناوى اللؤيبب (٢٠١٨): هدفت الدراسة: تحسين الأداء البيئي من أجل تفعيل المسؤولية البيئية المستدامة في منظمات الأعمال دراسة حالة مؤسسة الإسمنت.

نتائج الدراسة: توضيح أهمية تفعيل المسؤولية البيئية المستدامة في منظمات الأعمال من خلال الاهتمام بتحسين أدائها البيئي، مع دراسة جهود ومساعي مؤسسة الإسمنت تبسة في هذا المجال، من أجل إعادة التوازن في علاقتها بالبيئة، وتفعيل المسؤولية البيئية المستدامة فيها.

دراسة سعدى مفيدة (٢٠١٩): هدف الدراسة: إبراز انعكاسات تبني المؤسسات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين الأداء البيئي وذلك بالإشارة إلى شركة الاسمنت الماء الأبيض تبسة.

نتائج الدراسة: وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مؤسسة اسمنت تبسة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية من خلال إدماج الجوانب البيئية في سياسة المؤسسة.

المحور الثالث: البحوث والدراسات التي أهتمت بقطاع البترول:

دراسة محمد سويلم (٢٠١٧): هدفت الدراسة: الى معرفة الظروف والمتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بيئة العمل لدى العاملين في قطاع البترول والتعرف على العلاقة بين تلك المتغيرات بعضها البعض مع التعرف على المتغيرات الاجتماعية كالتعليم والعمر والتدريب ودرجة الاداء لدى العاملين في قطاع البترول. منهج وأدوات الدراسة: استخدام الباحث نمط الدراسة المسحية الوصفية، استخدم الباحث ادوات الدراسة هي مقياس الرضا.

نتائج الدراسة: توصلت الدراسة الى: أهمية الدور البيئي لقطاع البترول وتأثيره في تحسين أداء العاملين بالامكانيات المالية والعلمية المختلفة، ان العمال هم المحرك الاساسي لقطاع البترول في مصر، توضح الدراسة ان هناك علاقة بين التعليم وكفاءة الانتاجية وتحسين الاداء العاملين في قطاع البترول. كما أظهرت ان هناك دور لابعاد ادارة المواهب في تحسين اداء العاملين في شركة مصفاة البترول الاردنية، وأن هناك علاقة مؤثرة وقوية بين ادارة المواهب بأبعادها وادا العاملين بأبعاده.

دراسة شرفة، اسماء (٢٠١٩): هدف الدراسة: الكشف عن واقع تبني المسؤولية البيئية في المنظمات الصناعية من وجهة نظر عينة من إطارات مسؤولة في مؤسسة فرتيال -عنابة مكونة من (١٦٤) مبحوث، من خلال ثلاثة متغيرات أساسية حصرت مفهوم المسؤولية البيئية في السياسة البيئية، وسائل تجسيد المسؤولية البيئية و الوعي البيئي.

نتائج الدراسة وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن السياسة البيئية في المؤسسة تتلخص في التحسين المستمر لأدائها البيئي، والتقليل من آثار صناعتها على البيئة والامتثال للقوانين والتشريعات الوطنية والدولية.

تعقيب على الدراسات السابقة: تعد الدراسات السابقة من الركائز التي رجعت إليها الباحثون لما فيها من طرق واحداث ارتبطت بها في البحث الحالي ولقد لاحظت الباحثة اهمية تطوير برنامج المدافعة البيئية لتدريب الناشطين والمدافعين عن البيئة. اجراء دراسة تحليلية لبيان دور ادارة المعرفة في زيادة فاعلية الاداء بشركات البترول. الوصول الى مدى تأثير معايير الاداء على اداء العاملين وكيف يتم قياسه بناء على وجهة نظرهم. التعرف على اهتمام شركات البترول ببرامج المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئة.

الاطار النظري للبحر

فيما يلي عرض لبعض المداخل النظرية المفسرة للمدافعة البيئية وتحسين البيئة.
(1) **نظرية الأنساق والأيكولوجيا البشرية:** يعد هذا المفهوم واحداً من المفهومات المركزية في الاتجاه الوظيفي، حيث يرتبط بالتوازن والترابط، فالنفس الاجتماعي هو نسق يسعى باستمرار نحو التوازن والاستقرار. وهذا لأن أي قوى تهدد استقرار النسق وتوازنه تصبح موضوعاً لفعل القصور الذاتي لأجزاء النسق الأخرى، أما السُّنة الثانية للنسق فهي التحديد حيث يمكن تحديد العناصر الداخلة والمكونة للنسق وتمييزها عن تلك العناصر الخارجة عنها، وبجانب المحافظة على توازن النسق يجب التأكيد والمحافظة على تحديده ومكوناته. (محمود عودة: ٢٠٠٢، ص ص ٩٢، ٩٣).

وتعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تفسر طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة وكذلك التعرف على تأثيرات البيئة المحيطة على المجتمع وكذلك تأثير المجتمعات في بيئتها المحيطة. (رشاد عبد اللطيف: ١٩٨٨، ص ٢٨٨)

وقد اختلف علماء الاجتماع الذين يتبنون الاتجاه الوظيفي في نوعية الأنساق التي يهتمون بملاحظتها، فمنهم من يركز على تحليل أنساق صغيرة كالمجموعات ويعرف هذا الاتجاه باسم وظيفة الوحدة الصغرى، ومنهم من يركز على تحليل أنساق كبيرة كالمجتمع، ويمثل هذا الاتجاه "روبرت ميرتون" و"تالكوتبارسونز"، ولكن جميع الوظيفية يشتركون في أن الخصائص التي يخلوونها دائماً خصائص معنوية أو سيكولوجية أو فكرية، وترجع أهمية التحليل البنائي لكل نسق إلى فهم الوظيفة الذاتية له، كما أن التحليل الخاص بكل نسق يساعد في الفهم الصحيح للبناء النسقي الذي يعتمد على مدى تساند وفاعلية الأنساق الفرعية. (سمير نعيم أحمد: ٢٠٠٩، ص ١٨٩).

ومن ثم يتحدد الهدف النهائي للنسق لدى أنصار البنائية الوظيفية في تحقيق حالة التوازن والاستقرار والترابط بين الأجزاء المكونة للنسق، أي أن تكون عناصر النسق إيجابية تسهم في صيانة النسق وتوازنه، ولكن قد يحدث أحياناً خلل في أداء عنصر النسق لوظائفها المحددة أو تقوم بأدوار تهدد استقراره. (علي ليلة: ٢٠٠١، ص ١٢٢).

وتعني نظرية الأنساق والأيكولوجيا البشرية بالتفاعلات المتبادلة بين العوامل الفيزيائية المحيطة والكائنات الحية - الشباب في بحثنا الحالي - وهكذا تنتظر الإيكولوجية البشرية إلى إطار الكون الشامل الذي يكون البشر جزءاً أساسياً منه. (حسام كمال علي رفاعي: ٢٠١١ ص ١٥)

ويعتبر النسق الأيكولوجي هو النسق الوظيفي الناتج عن التفاعل بين الكائنات الحية والعوامل المحيطة وتساعد نظرية الأنساق الأيكولوجية على تنمية منظور جديد يوصف بأنه

تطوري تكيفي يعتمد على التفاعلات المتبادلة والمستمرة بين كل عناصر البيئة، فإذا كانت البيئة تؤثر في البشر، فإن البشر أيضاً يؤثرون في البيئة سواء بمفهومها الفيزيقي أو الاجتماعي من خلال التفاعلات المستمرة للتكيف المتبادل الذي قد يؤدي إلى نمو الأفراد أو تغييرهم، ومن ناحية أخرى فقد يغير من خصائص البيئة. (السيد عبد العاطي السيد: ٢٠٠٠، ص ٣٥٨ : ٣٦٦).

تعد هذه النظرية من النظريات الحديثة التي تفسر طبيعة العلاقة بين الانسان والبيئة وكذلك التعرف على تأثيرات البيئة المحيطة على المجتمع وكذلك تأثير المجتمعات في بيئتها المحيطة. (أحمد محمد عبد المطلب رضوان: ٢٠١٤، ص ٥٠ : ٥١).

وللنسق الأيكولوجي وظيفتان، الوظيفة الاولى هي وظيفة داخلية وتتمثل في الحفاظ على العلاقات المتوازنة بين الاجزاء المكونة للنسق، والوظيفة الثانية هي وظيفة خارجية وتتمثل في التفاعل مع البيئة واداء الوظيفة المطلوبة من النسق الأيكولوجي، يعنى ان النسق يحتوي على عناصر بعضها يعمل من اجل الحفاظ على الوضع القائم بينما هناك عناصر اخرى تتحرك نحو التغيير.

ويتكون النسق الأيكولوجي من عدة عناصر أساسية، ومنها وجود عنصر الحياة وذلك البعد الذي يضم كل الكائنات الحية في وسط معين، وتحقق هذه الكائنات وجودها من خلال عمليات التغذية والنمو والتكاثر والتكيف والنفوس والإخراج هذا بالإضافة على المنافسة والصراع فيما بينهما وأيضاً الاختراق والتجديد والإحلال والمبادأة.

فروض البحث

الفرض الاول: "توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية لدرجات مقياس المدافعة البيئية للشركات بقطاع البترول وبين تحسين البيئة لدي العاملين بقطاع البترول".

الفرض الثاني: "توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية لدرجات مقياس المدافعة البيئية لشركات البترول وبين تحسين البيئة لدى المسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول".

الإجراءات المنهجية للبحث

منهج البحث: اعتمد الباحثون على المنهج الوصفي وذلك لملائمة لطبيعة الدراسة، فالمنهج الوصفي هو (وصف الواقع او الظاهرة كما توجد بالواقع وصفاً رقمياً لمقدار الظاهرة وحجمها) **تحديد العينة ووصفها:** تتمثل في العاملين والمسؤولين في قطاع البترول بالشركات الثلاث بواقع ٤٥٠ مفردة.

مجالات البحث:

المجال المكاني: تتم الدراسة الميدانية على قطاع البترول بمحافظة القاهرة.
المجال البشري: وحدة العاملين والمسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول بالقاهرة.
المجال الزمني: تم اجراء البحث في الفترة (٢٠١٧-٢٠٢١) فترة الدراسة الميدانية (٢٠٢٠/٢٠٢١)

أدوات البحث:

- مقياس المدافعة البيئية. يتم تطبيقه في شركات البترول من إعداد (الباحثون) (أميرة عادل أحمد عجمي، أمل عبد الفتاح شمس الدين، نهلة صلاح على، ٢٠١٩)
- مقياس المدافعة البيئية لتحسين البيئة يتم تطبيقه في شركات البترول (الباحثون) (أميرة عادل أحمد عجمي، أمل عبد الفتاح شمس الدين، نهلة صلاح على، ٢٠١٩)
- أبعاد وصف الاستبيان: هدفت الدراسة الي إعداد مقياس للمدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول وتضمن عبارات مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول بالشركات الثلاث

- (الجمعية التعاونية للبترو، شركة مصر للبترو، شركة عجيبه للبترو) وذلك باستخدام مقياس ليكرت وهو احد المقاييس التي تستخدم في معرفة أهمية متغير معين.
- تصحيح المقياس: وذلك لمعرفة مستوى ادراك المستقصى منهم لمقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول من خلال مقياس متدرج من خمس نقاط والذي يتراوح بين (١) غير موافق على الاطلاق، (٥) موافق بشدة. بحيث يتم ضرب كل نقطة في الاجابات المناظره لها أي تحويل الارقام الخام الى أرقام وفقا لمقياس ليكرت وهي موافق بشده (٥)؛ موافق (٤)؛ محايد (٣)؛ غير موافق (٢)؛ غير موافق على الاطلاق (١). وتتكون عبارات المقياس من (٣٠) عبارة.
- وعبارات مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين في الإدارة العليا بقطاع البترول بالشركات الثلاث (الجمعية التعاونية للبترو، شركة مصر للبترو، شركة عجيبه للبترو) وتتكون عبارات المقياس من (١١) عبارة.
- صدق وثبات للعبارات لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين والمسؤولين في الادارة العليا بقطاع البترول:
- ثبات المقياس:** للتحقق من ثبات المقياس لإمكانية الاعتماد على نتائج المقاييس استخدمت الباحثة معادلة ألفا كرونباخ (Alpha Cronbach)، ويوضح الجدول التالي معاملات الثبات الناتجة باستخدام هذه المعادلة. يتضح من الجدول (١) أن قيم معاملات الثبات لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين والمسؤولين في الادارة العليا بقطاع البترول جميعها قيم مرتفعة، حيث بلغت قيم معامل الثبات (٠,٩٢٣) لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول بالجمعية التعاونية للبترو، وشركة مصر للبترو، وشركة عجيبه للبترو لأجمالي المقياس للشركات الثلاث.

جدول (1): ثبات العبارات لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين والمسؤولين في الإدارة العليا بقطاع البترول

م	المقياس	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
١	مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول بالشركات المختارة	٣٠	٠,٩٢٣
٤	مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين في الإدارة العليا بقطاع البترول بالشركات المختارة	١١	٠,٩٣٨

جمعت وحسبت من تحليل بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١ وفقاً لبرنامج SPSS بينما بلغت قيم معامل الثبات (٠,٩٣٨) لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين بالإدارة العليا بقطاع البترول بالجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجيبية للبترول لأجمالي المقياس للشركات الثلاث. وتشير هذه القيم من معاملات الثبات إلى صلاحية العبارات وإمكانية الاعتماد على نتائجها والوثوق بها.

صدق الإتساق الداخلي: تم حساب معاملات ارتباط كل بعد من أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس والتي نتجت عن تطبيق المقياس على عينة مبدئية، وقامت الباحثة بحساب صدق الإتساق الداخلي ومعامل الارتباط المصحح لمقاييس الدراسة كالتالي: من جدول (٢) صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول بالجمعية التعاونية للبترول، وشركة مصر للبترول، وشركة عجيبية للبترول لأجمالي المقياس للشركات الثلاث. دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يؤكد على صدق الإتساق الداخلي لأبعاد مقياس المدافعة البيئية وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٨٨٣) من أبعاد مقياس المدافعة البيئية على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٨٣٧) لكل من العبارات المكونة للعلاقات المشار إليها على التوالي، وهي قيم تؤكد على صدق أبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول

لأجمالي المقياس للشركات الثلاث. كما تبين من جدول (٢) صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول للشركات الثلاث. دالة معنوياً عند مستوى معنوية (٠,٠١)، مما يؤكد على صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المدافعة البيئية وبلغت قيم معامل ارتباط بيرسون (٠,٩٥٢) من لأبعاد مقياس المدافعة البيئية على التوالي، وللمزيد من التحليل قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط المصحح وبلغت قيم معامل الارتباط المصحح (٠,٩٢٦) لكل من العبارات المكونة للعلاقات المشار إليها، وهي قيم تؤكد على صدق لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول (الشركات الثلاث) ولأجمالي المقياس للشركات الثلاث.

جدول (٢): صدق الاتساق الداخلي لأبعاد مقياس المدافعة البيئية للعاملين والمسؤولين في الادارة العليا بقطاع البترول

م	المقياس	عدد العبارات	معامل ارتباط بيرسون	إجمالي المقياس	معامل الارتباط المصحح
١	مقياس المدافعة البيئية للعاملين بقطاع البترول	٣٠	معامل ارتباط بيرسون	٠,٨٨٦ (**)	٠,٨٣٧
			الدالة المعنوية	٠,٠٠١	
٢	مقياس المدافعة البيئية للمسؤولين في الادارة العليا بقطاع البترول	١١	معامل ارتباط بيرسون	٠,٩٥٢ (**)	٠,٩٢٦
			الدالة المعنوية	٠,٠٠١	

أساليب التحليل الإحصائي: يتم تفرغ البيانات عن طريق البرنامج الإحصائي المعروف برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية Statistical Package For Social Sciences وتم التحليل الإحصائي باستخدام الحاسب الآلي من خلال برنامج الحزم الإحصائية SPSS V. 23، وتعد هذه الخطوة - تفرغ البيانات - خطوة تمهيدية لتبويب البيانات، ومن خلاله تم:

اختبار الثبات من خلال معامل ألفا كرونباخ Alpha Cronbach's لاختبار ثبات متغيرات الدراسة والتجزئة النصفية. اختبار صدق الإتساق الداخلي من خلال معامل ارتباط بيرسون بين أبعاد الدراسة وإجمالي الاستقصاء. الإحصاءات الوصفية للبيانات من خلال جدولة البيانات في صورة جداول (الأعداد والنسب المئوية) لمتغيرات الدراسة. اختبار ف ANOVA واختبار ت t-test للتحقق من صحة فروض الدراسة.

جدول (٣): الوزن النسبي لتوزيع عدد العاملين والمسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول بالشركات الثلاث

م	الشركات	العدد النهائي للعيينة	%	توزيع العاملين		توزيع المسؤولين	
				العدد	%	العدد	%
١	الجمعية التعاونية للبترول	٢٠٠	٤٤	١٣٠	٦٥	٧٠	٣٥
٢	شركة مصر للبترول	١٠٠	٢٢	٦٠	٦٠	٤٠	٤٠
٣	شركة عجيبة للبترول	١٥٠	٣٣	١٠٠	٦٧	٥٠	٣٣
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	٢٩٠	٦٤	١٦٠	٣٦

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية عام ٢٠٢٠

الخصائص الاجتماعية والاقتصادية للعاملين من العاملين (الجمعية التعاونية للبترول، شركة مصر للبترول، شركة عجيبة للبترول):

١-العمر:

جدول (٤): توزيع الفئات العمرية لافراد عينة الدراسة

م	العمر	العدد	الاهمية النسبية	الترتيب
١	من ٢٠ إلى أقل من ٣٠	٩٠	٢٠	٣
٢	من ٣٠ إلى أقل من ٤٠	١٢٠	٢٦,٦٧	٢
٣	من ٤٠ إلى أقل من ٥٠	١٥٠	٣٣,٣٣	١
٤	من ٥٠ إلى أقل من ٦٠	٥٠	١١,١١	٤
٥	أكثر من ٦٠ سنة	٤٠	٨,٨٩	٥
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	-

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١

تشير بيانات جدول (٤) الى الاهمية النسبية للفئات العمرية من ٢٠ إلى أقل من ٣٠ تمثل نحو ٢٠%، أما الفئة من ٣٠ إلى أقل من ٤٠ تمثل نحو ٢٦,٦٧%، بينما الفئة من ٤٠ إلى أقل من ٥٠ تمثل نحو ٣٣,٣٣%، أما الفئة من ٥٠ إلى أقل من ٦٠ تمثل نحو ١١,١١%، واخيرا الفئة أكثر من ٦٠ سنة فتمثل نحو ٨,٨٩% من إجمالي العينة البالغ (٤٥٠)، وقد أمكن بترتيب الفئات الفئة الثالثة بالمرتبة الاولى والفئة الثانية بالمرتبة الثانية أما الفئة الاولى والرابعة بالمرتبة الثالثة والرابعة، بينما الفئة الخامسة بالمرتبة الخامسة.

٢- النوع:

جدول (٥): توزيع العينة وفقا للنوع الذكور والاناث

م	النوع	العدد	%	الترتيب
١	نكر	٣٥٠	٧٧,٨٨	١
٢	انثى	١٠٠	٢٢,٢٢	٢
-	الاجمالي	٤٥٠	١٠٠	-

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠١٩

تشير بيانات جدول (٥) الي الاهمية النسبية لتوزيع العينة وفقا للنوع الذكور والاناث، تبين أن عدد الذكور والاناث قدر بنحو ٣٥٠، ١٠٠ مفردة بأهمية نسبية قدرت بحوالي ٧٧,٨٨%، ٢٢,٢٢% على الترتيب للذكور والاناث.

٣- المستوى التعليمي:

جدول (٦): الاهمية النسبية لافراد العينة وفقا للمستوى التعليمي

المستوى التعليمي	العدد	%	الترتيب
دون الثانوي	٥٠	١١,١١	٤
الثانوي	١٠٠	٢٢,٢٢	٣
الجامعي	١٦٠	٣٥,٥٦	١
فوق الجامعي	١٤٠	٣١,١١	٢
الاجمالي	٤٥٠	١٠٠	-

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠١٩

تشير بيانات جدول (٦) الي الاهمية النسبية للمستوي التعليمي لدون الثانوي، والثانوي والجامعي، وفوق الجامعي بنحو ٥٠، ١٠٠، ١٦٠، ١٤٠، مفردة كلا علي الترتيب بأهمية نسبية ١١,١١%، ٢٢,٢٢%، ٣٦,٥٦%، ٣١,١١% كل علي الترتيب، وبترتيب الاهمية النسبية للمستوي التعليمي أمكن علي النحو التالي الجامعي، وفوق الجامعي، الثانوي، ودون الثانوي، بالمرتبة الاولى والثانية والثالثة والرابعة علي الترتيب.

٤-المستوي الوظيفي:

جدول (٧): توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للمستوي الوظيفي

م	المستوى الإداري	العدد	%	الترتيب
١	أدارة دنيا	٥٠	١١,١١	٤
٢	أدارة وسطي	١٨٠	٤٠	١
٣	ادارة اشرافية	١٠٠	٢٢,٢٢	٣
٤	أدارة عليا	١٢٠	٢٦,٦٧	٢
-	الاجمالي	٤٥٠	١٠٠	-

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠١٩

تشير بيانات جدول (٧) الي توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا للمستوي الوظيفي وهي أدارة دنيا، أدارة وسطي، ادارة اشرافية، أدارة عليا بنحو ٥٠، ١٨٠، ١٠٠، ١٢٠ مفردة للمستويات الوظيفية كل علي الترتيب بأهمية نسبية قدرت بنحو ١١,١١%، ٤٠,٠٠%، ٢٢,٢٢%، ٢٦,٦٧% كل علي الترتيب. وتحتل الادارة الوسطي المرتبة الاولى يليها الادارة العليا. في المرتبة الثانية، بينما تحتل المرتبة الثالثة الادارة الاشرافية، بينما في المرتبة الرابعة الادارة الدنيا.

٥- عدد سنوات الخبرة:

جدول (٨): توزيع مفردات عينة الدراسة وفقا لعدد سنوات الخبرة

م	عدد سنوات الخبرة	العدد	%	الترتيب
١	من سنة إلى أقل من ٣ سنوات	٤٠	٨,٨٩	٤
٢	من ٦ إلى أقل من ١٥ سنة	٥٥	١٢,٢٢	٣
٣	من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات	٥٥	١٢,٢٢	٢
٤	من ١٥ فأكثر	٣٠٠	٦٦,٦٧	١
	الإجمالي	٤٥٠	١٠٠	

جمعت وحسبت من بيانات عينة الدراسة الميدانية للعام ٢٠٢٠/٢٠٢١

تشير بيانات جدول (٨) الى توزيع الاعداد لعينة الدراسة وفقا لسنوات الخبرة وهي من سنة إلى أقل من ٣ سنوات، من ٦ إلى أقل من ١٥ سنة، من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات، من ١٥ فأكثر الى نحو ٤٠، ٥٥، ٥٥، ٣٠٠ مفردة كل على الترتيب وبأهمية نسبية قدرت بنحو ٨,٨٩%، ١٢,٢٢%، ١٢,٢٢%، ٦٦,٦٧% كل على الترتيب، وامكن ترتيب سنوات الخبرة من (من ١٥ فأكثر) بالمرتبة الاولى، (من ٦ إلى أقل من ١٥ سنة) بالمرتبة الثانية، أما (من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات) بالمرتبة الثالثة، بينما (من سنة إلى أقل من ٣ سنوات) بالمرتبة الرابعة.

نتائج البحث ومناقشتها

الفرض الاول: "توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين المدافعة البيئية وبين تحسين البيئة لدى العاملين بقطاع البترول".
(١) التعرف على الصورة الذهنية للمدافعة البيئية لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.

جدول (٩): نتائج مقياس المدافعة البيئية للتعرف على الصورة الذهنية للمدافعة البيئية لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول

عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة ت المحسوبة	اتجاه
(١) أشعر بالمسؤولية أتجاه البيئة	4.08	3.90	81.66	4.72	موافق
(٢) أتحدث مع زملائي فى الشركة عن خطورة الوضع البيئى الراهن	3.92	3.69	78.34	4.23	موافق
(٣) هل صورتك الذهنية عن المدافعة البيئية تهتم بمنع التلوث بدلا من مكافحته	4.01	3.80	80.21	4.52	موافق
(٩) اقدم النصائح لزملائي لتغيير سلوكياتهم نحو بيئة افضل داخل الشركة وخارجها	3.88	3.62	77.59	4.13	موافق
(١٧) امتلك القدرة على التأثير فى الآخرين لمواجهة المشكلات البيئية المحيطة بالشركة	3.79	3.50	75.86	3.86	موافق
(٢٥) يجب على قادة المجتمع المحلى حماية الحياة البيئية بكافة اشكالها	4.10	3.90	81.93	4.78	موافق
(٢٦) اكتساب مهارات المدافعة البيئية واستخدامها فى حل المشكلات مهم	3.94	3.68	78.76	4.33	موافق

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لمقياس المدافعة البيئية بعينة الدراسة

توضح بيانات جدول (٩) تقويم مدى قيام شركات البترول لتحسين البيئة. لدى العاملين والمسؤولين نتائج مقياس المدافعة البيئية للتعرف على الصورة الذهنية للمدافعة البيئية لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول للعبارات من (١، ٣، ٢، ٩، ١٧، ٢٥، ٢٦) والى قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة وهي أشعر بالمسؤولية أتجاه البيئة، أتحدث مع زملائي فى الشركة عن خطورة الوضع البيئى الراهن، هل صورتك الذهنية عن المدافعة البيئية تهتم بمنع التلوث بدلا من مكافحته، اقدم النصائح لزملائي لتغيير سلوكياتهم نحو بيئة افضل داخل الشركة و خارجها، امتلك القدرة

21 المجلد الخمسون، العدد الحادي عشر، الجزء الأول، نوفمبر ٢٠٢١

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826

الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

على التأثير في الآخرين لمواجهة المشكلات البيئية المحيطة بالشركة، يجب على قادة المجتمع المحلي حماية الحياة البيئية بكافة أشكالها. اكتساب مهارات المدافعة البيئية واستخدمها في حل المشكلات مهم، تبين أن اتجاه لجميع العبارات الى (موافق).
(٢) بحث الوسائل والادوات التي يستخدمها العاملين لتحسين البيئة المحيطة بهم.
جدول (١٠): نتائج مقياس المدافعة البيئية لبحث الوسائل والادوات التي يستخدمها العاملين لتحسين البيئة المحيطة بهم لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول

عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة ت المحسوبة	اتجاه
٥) امنع اى شخص من التعدي على البيئة المحيطة بالشركة	3.91	3.63	78.21	4.26	موافق
٧) أهتم بنظافة مكتبي	3.87	3.61	77.31	4.08	موافق
٨) يهمنى المشاركة فى الأعمال التطوعية لصالح البيئة مع زملاى فى العمل	3.98	3.77	79.66	4.44	موافق
١٠) اذهب الى المسؤولين للإبلاغ على اى تعدى للبيئة المحيطة بالشركة	4.01	3.79	80.28	4.55	موافق
١٢) أعبر عن خطورة الوضع البيئى الراهن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالشركة	3.93	3.67	78.62	4.31	موافق
١٣) وسائل الإعلام من أهم أدوات الدفاع عن البيئة	3.94	3.69	78.76	4.32	موافق
١٥) اكتب على مواقع التواصل الاجتماعى عن أهمية الدفاع عن البيئة	4.10	3.91	82.00	4.79	موافق
١٨) اهتم بالاساليب والطرق الحديثة لتحسين بيئة العمل داخل الشركة و خارجها	3.81	3.54	76.28	3.90	موافق
٢٢) ابادر بالإبلاغ عن اى تعدى على البيئة فى قسم الشرطة	4.05	3.84	80.97	4.64	موافق
٢٧) اتحدث للمسؤولين عن اى تعدى على البيئة	3.79	3.49	75.79	3.85	موافق
٢٨) ابتكر حلول جديدة و مميزة للحد من مخلفات البترول واستثمارها بشكل جيد	3.77	3.48	75.38	3.76	موافق

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لمقياس المدافعة البيئية بعينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١٠) نتائج مقياس المدافعة البيئية لبحث الوسائل والادوات التي يستخدمها العاملين لتحسين البيئة المحيطة بهم لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول والي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة للعبارات امنع اى شخص من التعدي على البيئة المحيطة بالشركة، اهتم بنظافة مكتبي، يهمنى المشاركة فى الأعمال التطوعية لصالح البيئة مع زملائى فى العمل، اذهب الى المسؤولين للابلاغ على اى تعدى للبيئة المحيطة بالشركة، أعبّر عن خطورة الوضع البيئى الراهن عن طريق مواقع التواصل الاجتماعى الخاصة بالشركة، وسائل الإعلام من أهم أدوات الدفاع عن البيئة، اكتب على مواقع التواصل الاجتماعى عن أهمية الدفاع عن البيئة، اهتم بالاساليب والطرق الحديثة لتحسين بيئة العمل داخل الشركة و خارجها، ابادر بالابلاغ عن اى تعدى على البيئة فى قسم الشرطة، اتحدث للمسؤولين عن اى تعدى على البيئة، ابتكر حلول جديدة و مميزة للحد من مخلفات البترول واستثمارها بشكل جيد، تبين أن اتجاه لجميع العبارات (٥، ٧، ١٠، ٨، ١٢، ١٣، ١٥، ١٨، ٢٢، ٢٧، ٢٨) الى (موافق) فيما يتعلق لبحث الوسائل والادوات التي يستخدمها العاملين لتحسين البيئة المحيطة بهم لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.

٣) تنمية الوعي البيئى واكساب المهارات لدي العاملين والمسؤولين بقطاع البترول العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.

توضح بيانات جدول (١١) نتائج مقياس المدافعة البيئية لتنمية الوعي البيئى واكساب المهارات لدي العاملين والمسؤولين بقطاع البترول العاملين والمسؤولين بقطاع البترول والي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة للعبارات أتحدث مع زملائى فى الشركة عن خطورة الوضع البيئى الراهن، تعتمد المدافعة البيئية بالتركيز على قضايا التلوث الكبرى ثم الأدنى، أقدر حجم المخاطر البيئية التي

يتعرض لها مجتمعنا من مخلفات شركات البترول، اذهب الى المسئولين للابلاغ على اى تعدى للبيئة المحيطة بالشركة، أو من بوضع قوانين تحافظ على البيئة داخل الشركة، الدفاع عن البيئة أمر ملزم لكل أفراد المجتمع داخل الشركة وخارجها، تنمية الوعي البيئي من أساسيات العمل داخل الشركة، اوجهة اقرانى بأهمية الدفاع عن البيئة وحمايتها، تبين أن اتجاه لجميع العبارات (٢، ٤، ٦، ١٠، ١١، ١٦، ٢٤، ٣٠) الى (موافق) فيما يتعلق لتنمية الوعي البيئي واكساب المهارات لدي العاملين والمسؤولين بقطاع البترول العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.

جدول (١١): نتائج مقياس المدافعة البيئية لتنمية الوعي البيئي واكساب المهارات لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول العاملين والمسؤولين بقطاع البترول

عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة ت المحسوبة	اتجاه
٢) أتحدث مع زملائي فى الشركة عن خطورة الوضع البيئي الراهن	3.92	3.69	78.34	4.23	موافق
٤) تعتمد المدافعة البيئية بالتركيز على قضايا التلوث الكبرى ثم الأدنى	4.21	4.04	84.21	5.09	موافق جدا
٦) أقدر حجم المخاطر البيئية التى يتعرض لها مجتمعنا من مخلفات شركات البترول	3.86	3.58	77.24	4.09	موافق
١٠) اذهب الى المسئولين للابلاغ على اى تعدى للبيئة المحيطة بالشركة	4.01	3.79	80.28	4.55	موافق
١١) أو من بوضع قوانين تحافظ على البيئة داخل الشركة	4.06	3.84	81.17	4.68	موافق
١٦) الدفاع عن البيئة أمر ملزم لكل أفراد المجتمع داخل الشركة وخارجها	3.95	3.70	79.03	4.37	موافق
٢٤) تنمية الوعي البيئي من أساسيات العمل داخل الشركة	3.91	3.64	78.14	4.24	موافق
٣٠) اوجه اقرانى بأهمية الدفاع عن البيئة وحمايتها	3.89	3.63	77.86	4.18	موافق

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لمقياس المدافعة البيئية بعينة الدراسة

٤) تحديد مدى رضا العاملين عن البيئة المحيطة بهم.
توضح بيانات جدول (١٢) نتائج مقياس المدافعة البيئية تحديد مدى رضا العاملين عن البيئة المحيطة بهم. لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول. والي قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة للعبارات تقويم مدى قيام شركات.
جدول (١٢): نتائج مقياس المدافعة البيئية تحديد مدى رضا العاملين عن البيئة المحيطة بهم.
لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول

عبارات المقياس	المتوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة ت المحسوبة	اتجاه
١٤. يعجبني تنظيم اجتماعات لصالح حل المشكلات البيئية الناتجة عن مخلفات شركات البترول	3.93	3.68	78.69	4.32	موافق
١٩. أرغب أن يتغير الوضع البيئي في مجتمعنا للأفضل	3.98	3.76	79.59	4.43	موافق
٢٠. اشعر بالملل عند التحدث عن مشكلات البيئة	3.89	3.63	77.79	4.17	موافق
٢١. حماية نهر النيل من التلوث امر مستحيل	4.07	3.86	81.31	4.69	موافق
٢٣. احاول المساعدة على تحسين الاوضاع البيئية في المجتمع	3.93	3.67	78.55	4.30	موافق
٢٩. اعتقد أنه حان الوقت للتصدي لمخاطر الوضع البيئي الراهن	3.97	3.74	79.31	4.39	موافق

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لمقياس المدافعة البيئية بعينة الدراسة البترول لتحسين البيئة. للعبارات يعجبني تنظيم اجتماعات لصالح حل المشكلات البيئية الناتجة عن مخلفات شركات البترول، أرغب أن يتغير الوضع البيئي في مجتمعنا للأفضل، اشعر بالملل عند التحدث عن مشكلات البيئة، حماية نهر النيل من التلوث امر مستحيل، احاول المساعدة على تحسين الاوضاع البيئية في المجتمع، اعتقد أنه حان الوقت للتصدي

لمخاطر الوضع البيئي الراهن تبيين أن اتجاه لجميع العبارات (١٤، ١٩، ٢٠، ٢١، ٢٣، ٢٩) الى (موافق) فيما يتعلق تحديد مدى رضا العاملين عن البيئة المحيطة بهم لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول العاملين والمسؤولين بقطاع البترول.

الفرض الثاني: "توجد علاقة موجبة ذات دلالة احصائية بين المدافعة البيئية وبين تحسين البيئة لدى المسؤولين بالادارة العليا بقطاع البترول".

جدول (١٣): نتائج مقياس المدافعة البيئية لتقويم مدي قيام شركات البترول بتحسين البيئة لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول

عبارات المقياس	متوسط	الانحراف المعياري	النسبة	قيمة ت المحسوبة	اتجاه
١) تساهم في وضع معايير لقياس أداء العاملين	3.82	3.44	76.48	4.07	موافق
٢) يحرص قطاع البترول على تطوير وتنمية مهارات العاملين	3.71	3.36	74.28	3.62	موافق
٣) هل يتم تشجيع العاملين على تقديم أفكارهم الإبداعية لتحسين الأداء	3.63	3.30	72.62	3.26	موافق
٤) هل ترغب في تقديم طرق مبتكرة للعمل	3.79	3.42	75.72	3.91	موافق
٥) هل تريد ربط الأفكار الجديدة بنتائج بحوث التطوير	3.85	3.48	77.03	4.17	موافق جدا
٦) هل تساعد الاتصالات المفتوحة بين الرؤساء والمرؤسين على تدعيم عمليات التغيير	3.86	3.48	77.10	4.18	موافق جدا
٧) تحرص الشركة على تعيين أشخاص لديهم القدرة على تنفيذ تغيرات مستمرة	3.71	3.35	74.21	3.61	موافق
٨) تحرص الشركة على عقد ندوات و مؤتمرات علمية تعالج مشاكل البيئة المحيطة بها	3.73	3.36	74.69	3.72	موافق
٩) تقوم الشركة على تدريبكم لاستخدام تقنيات حديثة	3.89	3.50	77.72	4.31	موافق جدا
١٠) تحصل على عائد مادي يتناسب مع ادائك الوظيفي	3.78	3.41	75.66	3.90	موافق
١١) تستخدم جميع مهاراتك في العمل	3.80	3.42	75.93	3.96	موافق

جمعت وحسبت من بيانات استمارات الاستبيان لمقياس المدافعة البيئية للتحسين البيئية بعينة الدراسة

توضح بيانات جدول (١٣) تقويم مدي قيام شركات البترول لتحسين البيئة. لدى العاملين والمسؤولين بقطاع البترول للعبارة من (١-١١) والى قيم المتوسط، الانحراف المعياري، التباين، الوسيط، نوعية التأثير أو التغيير، درجة التأثير لاستجابات المبحوثين بعينة الدراسة وهي تساهم في وضع معايير لقياس أداء العاملين، يحرص قطاع البترول على تطوير وتنمية مهارات العاملين، هل يتم تشجيع العاملين على تقديم أفكارهم الإبداعية لتحسين الأداء، هل ترغب في تقديم طرق مبتكرة للعمل، هل تريد ربط الأفكار الجديدة بنتائج بحوث التطوير، هل تساعد الاتصالات المفتوحة بين الرؤساء والمؤسسين على تدعيم عمليات التغيير، تحرص الشركة على تعيين أشخاص لديهم القدرة على تنفيذ تغييرات مستمرة، تحرص الشركة على عقد ندوات ومؤتمرات علمية تعالج مشاكل البيئة المحيطة بها، تقوم الشركة على تدريبكم لاستخدام تقنيات حديثة، تحصل على عائد مادي يتناسب مع ادائك الوظيفي، تستخدم جميع مهاراتك في العمل. تبين أن اتجاه لجميع العبارات تراوحت ما بين (موافق) للعبارة (١، ٣، ٢، ٧، ٨، ١٠، ١١) و(موافق جدا) لعبارة (٤، ٥، ٦، ٩). تشير نتائج التقييم الي مراعاة المسؤولين بأهمية المدافعة البيئية بوضع مقاييس لتقييم البيئة.

كما اتفقت مع دراسة Whelan , James M. (التعليم والتدريب من أجل المدافعة البيئية الفعالة، ٢٠٠٢) والتي هدفت الدراسة: إلى توضيح دور التدريب في اكساب مهارات المدافعة. وتوصلت الدراسة إلى: ان البحوث في مجال المدافعة البيئية مالت الى التركيز على النتائج والانجازات بدلا من العمليات التي من خلالها يتم تحقيق هذه النتائج والانجازات، وأن القليل من هذه البحوث تناولت التفاصيل المتعلقة بتعقيدات المدافعة البيئية، وأن التدابير التي يمكن اتخاذها لتعزيز المدافعين ونجاحاتهم، وان الحركة البيئية، نادرا ما تعطى اهتماما بالجوانب التي تعمل على تعزيز المهارات والقدرات التي تهيئ الفرصة التي تسهم في المدافعة الفعالة،

وأنة ينبغي استخدام استراتيجيات التدريب على الاكتشاف وتنمية مهارات المدافعة، أهمية العمل التشاركي وعمليات البحث التحري في مجال الانشطة المدافعة البيئية.

كما اتفقت مع دراسة (شرفة، أسماء، ٢٠١٩) عن واقع تبني المسؤولية البيئية في المنظمات الصناعية والتي هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع تبني المسؤولية البيئية في المنظمات الصناعية من وجهة نظر عينة من إطارات مسؤولة في مؤسسة فريال. وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج أهمها أن السياسة البيئية في المؤسسة تتلخص في التحسين المستمر لأدائها البيئي، والتقليل من آثار صناعتها على البيئة والامتثال للقوانين والتشريعات الوطنية والدولية. وقد اعتمدت في تحقيق ذلك على جملة من الوسائل منها تبني نظام الإدارة البيئية، وتطوير نظامها المعلوماتي (ERP)، وتطوير نظامها الاتصالي، وتوفير برامج تدريب وتكوين متخصصة. كما ان الوعي البيئي لدى العاملين بها ينعكس بشكل واضح في التفسير الداخلي للمؤسسة، إلى جانب مشاركتهم في مختلف النشاطات البيئية وفي المعارض التي تنظمها خارجها، وكذلك في المساحة الخاصة بالبيئة في المجلة الدورية التي تصدرها.

واتفقت مع (آمال حفاوي اللؤبيبي، ٢٠١٨) عن تحسين الأداء البيئي من أجل تفعيل المسؤولية البيئية المستدامة في منظمات الأعمال دراسة حالة مؤسسة الإسمنت هدفت الدراسة: تحسين الأداء البيئي من أجل تفعيل المسؤولية البيئية المستدامة في منظمات الأعمال حيث تستطيع منظمات الأعمال المساهمة في خفض المشاكل البيئية العالمية، من خلال خفض الآثار البيئية لأنشطتها أو منتجها. فغالبا ما تشير الاستدامة إلى المسؤولية البيئية طويلة الأجل. لذلك أصبح الأداء البيئي والمسؤولية البيئية لمنظمات الأعمال من المواضيع الهامة في الأوساط الدولية، نظرا لما وصل إليه امتداد أنشطة هذه المنظمات على حساب البيئة، بالإضافة إلى استخدامها للمواد الملوثة للبيئة في العملية الإنتاجية.

واتفقت (سعدى مفيدة، ٢٠١٩) عن المسؤولية الاجتماعية كأداة لتحسين الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية: تهدف هذه الدراسة إلى إبراز انعكاسات تبني المؤسسات الصناعية للمسؤولية الاجتماعية ودورها في تحسين الأداء البيئي وذلك بالإشارة إلى شركة الاسمنت الماء الأبيض تبسة.

وقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن مؤسسة اسمنت تبسة تهتم بالمسؤولية الاجتماعية من خلال إدماج الجوانب البيئية في سياسة المؤسسة. كما خلصت الدراسة إلى مجموعة من التوصيات منها اعتبار المسؤولية الاجتماعية جزء لا يتجزأ من سياسة المؤسسة وزيادة الاهتمام بالوعي البيئي وإعادة تدوير المخلفات الصناعية كما اتفقت مع (زاهر السيد محمد، ٢٠١٥) دور شركات البترول في المسؤولية الاجتماعية التعرف على اهتمام شركات البترول ببرامج المسؤولية الاجتماعية والمحافظة على البيئية. توصلت الدراسة الى نتائج من اهمها أن تبني الشركة لانفاق على المجتمعات المحلية يؤدي الى تحقيق الاهداف المرجوة، تبني شركات البترول للاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية، ويؤدي الى زيادة ورفع معدلات الاداء واختتمت بتوصيات اهمها ضرورة تعرف المديرين على العوامل والعقبات التي تحد من القيام بوضع خطط لبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه شركات البترول.

توصيات البحث

- أهمية التأكيد علي المدافعة البيئية تجاه قطاع البترول ومنها شركات البترول من خلال عمل برامج تزيد الوعي بجدوى أهمية المدافعة البيئية وتحسين البيئة بهذا القطاع.
- ضرورة تفعيل مهام منظمات المجتمع في الأهتمام بالبيئة من خلال سن القوانين والتشريعات التي تمنع وتجرم التعدي على البيئة.

- أهمية تبنى شركات البترول للاهتمام بالمدافعة البيئية يؤدي الى زيادة ورفع معدلات الاداء وتحسين الاداء البيئي، أهمها ضرورة تعرف العاملين والمسؤولين بشركات البترول على العوامل والعقبات التي تحد من القيام بوضع خطط لبرامج المسؤولية الاجتماعية تجاه تحقيق المدافعة البيئية الذي تعمل فيه شركات البترول.

المراجع

- احمد فتحي محمد (٢٠١٨): الانتماء وعلاقته بالمدافعة البيئية لدى طالبات الجامعة من الجنسين (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.
- أحمد محمد عبد المطلب رضوان (٢٠١٤): "دور بناءات القوة في الحد من ضغوط البيئة الاجتماعية والفيزيائية للفئات الاولى بالرعاية"، رسالة دكتوراة (غير منشورة)، جامعة عين شمس، معهد الدراسات البيئية، ص ص ٥٠ : ٥١.
- السيد عبد العاطي السيد: (٢٠٠٠)، مدخل لدراسة الإنسان والبيئة والمجتمع، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية، ص:ص ٣٥٨ : ٣٦٦.
- آمال حفناوي اللؤيب (٢٠١٨): عن تحسين الأداء البيئي من أجل تفعيل المسؤولية البيئية المستدامة في منظمات الأعمال دراسة حالة مؤسسة الإسمنت، مجلة المقار للدراسات الاقتصادية المركز الجامعي تندوف مجلة علمية دولية محكمة متخصصة في الميدان الاقتصادي العدد ٠٣ / ديسمبر.
- ايمان علي الشوفي (٢٠١٦): دور ادارة المواهب في تحسين اداء العاميين في شركة مصفاة البترول الاردنية، رسالة ماجستير كلية الاعمال، جمعية عمان العربية، الاردن.
- حسام كمال علي رفاعي: المردود الاجتماعي للتدخل الإنمائي - دراسة سوسيولوجية على بعض المشروعات التنموية في محافظتي القاهرة وحلوان. ص ١٥.

رشاد عبد اللطيف (١٩٨٨): إدارة وتنمية المؤسسات الاجتماعية، العمرانية للاوفست، الجيزة، ص ٢٨٨.

زاهر السيد محمد (٢٠١٥): دور شركات البترول فى المسؤولية الاجتماعية - دراسة عن حالة شركة النشكات البترول الكبرى لعمليات البترول فى الفترة (٢٠٠٥-٢٠١١) العددان السابع والسابع، مجلة جامعة كسلا.

سعدى مفيدة (٢٠١٩): عن المسؤولية الاجتماعية كأداة لتحسين الأداء البيئي في المؤسسات الصناعية: دراسة حالة مؤسسة الاسمنت الماء الأبيض تبسة، مجلة البحوث الاقتصادية، المجلد (٤) العدد (٣) ص ص ٣٧٤-٣٩٣ جامعة العربي بن مهدي أم البواقي، كلية العلوم الاقتصادية الجزائر.

سمير نعيم أحمد (٢٠٠٢): النظرية في علم الاجتماع - دراسة نقدية، القاهرة، مطبعة أم القرى، ٢٠٠٩، ص ١٨٩.

شرفه، أسماء (٢٠١٩): عن واقع تبني المسؤولية البيئية في المنظمات الصناعية: دراسة ميدانية على مستوى مؤسسة فرتيال عنابة، جمعية الاجتماعيين في الشارق. مجلد (٣٦) العدد (١٤١)، الامارات، ص ص ١٤٥-١٧٥.

عبد اللطيف عطية سالم حمدان (٢٠١٧): العلاقة بين قيمة الانتماء والمدافعة البيئية. رسالة ماجستير، قسم الدراسات والبحوث الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس،

عبد الله أحمد مصطفى محمد (٢٠١١): فاعلية برنامج فى التربية البيئية فى إكساب تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسى مهارات المدافعة البيئية. رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

عثمان، عثمان عبد القادر (٢٠١٧): عن تكاليف حماية البيئة وأهميتها فى تحسين الأداء المالي، المجلة العلمية للدراسات التجارية والبيئية، الملحق (٨)، كلية التجارة بالاسماعلية، جامعة قناة السويس ص ص ٩٠٧-٨٨٣،

علي ليلة (٢٠٠١): البنائية الوظيفية فى علم الاجتماع، القاهرة، د.ن، ص ١٢٢.

محمد سويلم (٢٠١٧): المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية المرتبطة بيئة العمل لدى العاملين في قطاع البترول. رسالة دكتوراه، قسم العلوم الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

محمود عودة (٢٠٠٢): التنمية الاجتماعية بين العمل الاجتماعي والسياسة الاجتماعية، دراسات مصرية في علم الاجتماع، مركز البحوث الاجتماعية، جامعة القاهرة، كلية الآداب، ص ص ٩٢، ٩٣.

مركز تطوير الاداء والتنمية (٢٠١٤): بعنوان "المخاطر البيئية البترولية.

نبيل جاد ابراهيم (٢٠١١): دور ادارة المعرفة في زيادة فاعلية الاداء بشركات البترول بالسويس، رسالة دكتوراه، قسم ادارة الاعمال، كلية التجارة بالاسماعيلية، جامعة قناة السويس.

ولاء مصطفى خليل سيد النحاس (٢٠١٣): دور المتغيرات الاجتماعية والسلوكية في تنمية مهارات المدافعة البيئية. رسالة ماجستير، قسم العلوم الانسانية البيئية، معهد الدراسات والبحوث البيئية، جامعة عين شمس.

Thomas. A. Mauat And Warren D. Welf Son , Op Cit., P. 99

Thomas A. Mauat and Warren D. Wolf son 2009 :

Cohen, D. R. de la Vega, G. Watson (2001): Advocacy for social justice. Bloomfield, CT kumarian, press Inc.

The American Heritage, Dicrionary of the English Language, Fourth Edition. Published by Houghton MifflinCompany, 2009.

Unabridged dictionary, random house, inc (Vol. 1), 2006.

Dictionary.com, LLC., From Legal Dictionary, 2009.

ENVIRONMENTAL ADVOCACY AND ITS RELATION TO ENVIROMENTAL IMPROVEMENT IN OIL SECTOR

Amira A. Agamy⁽¹⁾; Amal A. Shams El-Din⁽²⁾ and Nahla S. Ali⁽³⁾

1) A Post graduate Student at Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University 2) Faculty of Education, Ain Shams University 3) Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the research is to identify environmental advocacy and its relationship to improving the environment in the petroleum sector. The study community included all employees of the Cooperative Society for Petroleum, Misr Petroleum Company, Agiba Petroleum Company), where a sample of (450) was selected between workers and leaders, senior and middle leaders and leaders. The researchers used the environmental advocacy scale for workers in the petroleum sector, the environmental advocacy scale for officials in senior management in the petroleum sector. The researcher used statistical methods such as the Cronbach's alpha correlation coefficient and the half-segmentation method to calculate the stability of the research tools. The arithmetic mean, and the correlation coefficient (Pearson) in order to identify environmental advocacy and its relationship at improving the environment in the petroleum sector in the three companies and the total measure of the three companies.

There is a statistically significant relationship for the environmental advocacy scale for officials in the senior management in the petroleum sector in the Petroleum Cooperative Society, Misr Petroleum Company, and Agiba Petroleum Company, and the total scale of the three companies.

The research recommends the importance of emphasizing environmental advocacy towards the petroleum sector, including oil companies, through the work of programs that raise awareness of the feasibility of the importance of environmental advocacy and improving the environment in this sector, and the need to activate the functions of community organizations in caring for the environment through the enactment of laws and legislation that prevent and criminalize environmental abuse. The importance of oil companies' adoption of environmental advocacy leads to increasing and raising performance rates and improving environmental performance, the most important of which is the need for workers and officials in oil companies to know the factors and obstacles that limit the development of plans for social responsibility programs towards achieving environmental advocacy in which oil companies operate.